



اسيل حمزة خنجر^(*)

(*) مدرس دكتور - الجامعة العراقية - كلية القانون والعلوم السياسية Aseelhamza2018@gamil.com

المستخلص

منذ اندلاع الأزمة السورية عام ٢٠١١، شهدت عدة دول، من بينها العراق ومصر وتركيا، موجات متزايدة من تدفق اللاجئين السوريين. وقد ترتب على هذا التدفق إلى فرض ضغوط وأعباء كبيرة اثرت بشكل مباشر في الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول، وانعكست على مختلف القطاعات الحيوية مثل التعليم، الصحة، الإسكان، وسوق العمل. وبسبب الأعداد الكبيرة من اللاجئين، واجهت الدول المستضيفة صعوبة في تلبية جميع احتياجاتهم، مما أدى إلى تفاقم الضغط على الموارد والخدمات العامة. ورغم الآثار السلبية المتعددة، فقد أسهم وجود اللاجئين في بعض الحالات في تنشيط جوانب معينة من الاقتصاد المحلي، من خلال إقامة المشروعات الصغيرة، وتوفير اليد العاملة، وتحريك النشاط التجاري في بعض المناطق. وهكذا يمكن القول، إن التداعيات الاقتصادية لأزمة اللاجئين تباينت بين سلبيات واضحة تمثلت في الأعباء المالية والخدمات، وإيجابيات محدودة أوجدت فرصاً لتعزيز بعض القطاعات الاقتصادية في الدول المستضيفة.

الكلمات المفتاحية

اللاجئون السوريون، التداعيات الاقتصادية، الازمة السورية

للاستشهاد بهذا البحث:

خنجر ا. ح. (٢٠٢٦). التداعيات الاقتصادية لازمة اللاجئين السوريين (نماذج مختارة). مجلة كلية القانون

والعلوم السياسية، ٣٤، ٤٥٧-٤٩١. <https://doi.org/10.61279/pxe3an22>

تاريخ الاستلام: ١ آذار ٢٠٢٦ تاريخ النشر ورقيا: ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٦

متوفر على الموقع الالكتروني: ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٦

متوفر على: <https://jilps.edu.iq/index.php/jilps/ar/article/view/671>

متوفر على: <https://iasj.mohesr.gov.iq/journals/journal/view/253>

ترميز رقمي: <https://doi.org/10.61279/pxe3an22>

مفهرسة على: <https://doaj.org/toc/2664-4088>

المجلة تعمل بنظام التحكم المجهول لكل من الباحث والمحكمين

هذا البحث مفتوح الوصول ويعمل وفق (نسب المشاع الإبداعي) (نسب المُصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق ٤.٠ دولي)

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر (Copyright) لأعمالهم المنشورة في المجلة، مع منح المجلة حق النشر الأول وذلك حسب سياسات المجلة

نسخة المجلة المنشورة هي النسخة الرسمية المعتمدة لأغراض التوثيق والاستشهاد العلمي

المجلة مؤرشفة في مستوعب المجلات العراقية المفتوحة

للزيد من المعلومات مراجعة الروابط من خلال الضغط على الشعارات أدناه



The Economic Repercussions of the Syrian Refugee Crisis (Selected Models)

Aseel Hamza Khanjar(*)

(*)Lecturer Dr. - Iraqi University – College of Law & Political Science Aseelhamza2018@gamil.com

Abstract

Since the outbreak of the Syrian crisis in 2011, several countries, including Iraq, Egypt, and Turkey, have witnessed increasing waves of Syrian refugees. This influx has placed significant pressure and burdens on these countries' economies, impacting vital sectors such as education, health, housing, and the labor market. Due to the large number of refugees, host countries have struggled to meet all their needs, exacerbating the strain on resources and public services. Despite the numerous negative effects, the presence of refugees has, in some cases, contributed to revitalizing certain aspects of the local economy through the establishment of small businesses, the provision of labor, and the stimulation of commercial activity in some areas. Thus, the economic repercussions of the refugee crisis have varied, ranging from clear negatives in the form of financial and service burdens to limited positives that have created opportunities to strengthen certain economic sectors in host countries.

Key Words

Syrian refugees, economic repercussions, Syrian crisis

Recommended citation

خنجر ا. ح. (٢٠٢٦). التداعيات الاقتصادية لازمة اللاجئين السوريين (نماذج مختارة). مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، ٣٤، ٤٥٧-٤٩١. <https://doi.org/10.61279/pxe3an22>

Received 1 Mar. 2026; accepted 12 May 2026

published 25 Oct. 2026 ; published online: 25 Oct. 2026

Available online at: <https://jlps.edu.iq/index.php/jlps/ar/article/view/671>

Online archived copy can be found at: <https://iasj.mohesr.gov.iq/journals/journal/view/253>

Indexed by: <https://doaj.org/toc/2664-4088>

Crossref DOI: <https://doi.org/10.61279/pxe3an22>

This article has been reviewed under the journal's double-blind peer review policy.

This article is open access and licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License (CC BY-NC-ND 4.0).

Authors retain the copyright to their works published in the journal, while granting the journal the right of first publication according to the journal's [policies](#).

The published version of the journal is the official version authorized for documentation and scholarly citation purposes.

The journal is archived in the Iraqi Open Access Journals database.

For more information, please refer to the links below by clicking on the logos below.



المقدمة

تعد أزمة اللاجئين السوريين واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في القرن الواحد والعشرين، إذ تعود جذورها الى عام ٢٠١١م. عندما تصاعدت الاحتجاجات الشعبية في سوريا في إطار ما سُمي بـ "الربيع العربي"، لتتحول لاحقاً إلى صراع مسلح بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة. وقد أدى هذا الصراع إلى تدمير واسع للبنية التحتية وتفاقم حاد في الأوضاع الإنسانية، مما دفع ملايين السوريين للفرار من ديارهم بحثاً عن الأمان في دول الجوار والدول الأخرى. ومع تصاعد وتيرة النزاع، شهدت دول مثل (لبنان، الأردن، تركيا، العراق، ومصر) تدفقاً هائلاً من اللاجئين السوريين. وبحلول نهاية عام ٢٠٢١، شكل اللاجئون السوريون نحو ٢٧٪ من إجمالي عدد اللاجئين في العالم، في حين استضافت دول الجوار الجغرافي أكثر من ثلث أرباعهم. وعلى الرغم من الأعباء الاقتصادية الكبيرة التي تحملتها هذه الدول نتيجة استضافة اللاجئين - لاسيما الضغط على الموارد والخدمات العامة - فإن وجود اللاجئين كان له أيضاً آثار إيجابية محددة تمثلت في خلق فرص لتعزيز بعض جوانب الاقتصاد المحلي في تلك الدول. وهذا ما سيتناوله هذا البحث.

اهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث بشكل عام في تسليط الضوء على أزمة إنسانية مهمة وهي أزمة اللاجئين السوريين، ومدى تأثير هذه الأزمة على بعض الدول

المستضيفة: العراق - مصر - تركيا، إذ كانت لهذه الأزمة تداعيات اقتصادية معقدة أثرت على اقتصاد هذه البلدان، وإلى تفاقم الضغوط والأعباء على الموارد الاقتصادية والخدمات والمرافق والبنى التحتية. وكذلك أثرت بصورة إيجابية تمثلت في مساهمة اللاجئين في بعض الأنشطة الاقتصادية عن طريق تأسيس مشاريع صغيرة وتنشيط السوق المحلي وخلق فرص جديدة للعمل في تلك الدول.

مشكلة البحث:

تعد أزمة اللاجئين السوريين من أبرز الأزمات الإنسانية ذات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المعقدة في المنطقة، إذ لم تقتصر آثارها على سوريا وحدها، بل امتدت لتشمل الدول المستضيفة التي تواجه تحديات في موازنة الجوانب الإنسانية مع الضغوط الاقتصادية. وانطلاقاً من ذلك، تتمحور الإشكالية الرئيسة لهذه الدراسة حول السؤال الآتي: ما التداعيات الاقتصادية المترتبة على أزمة اللاجئين السوريين: ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية:

- ١- ما هو واقع وتأثير اللاجئين السوريين في بعض الدول المستضيفة؟
- ٢- ما أبرز الانعكاسات والتأثيرات الاقتصادية لازمة اللجوء على بعض الدول مثل: (العراق - مصر - تركيا)؟

٣- ما الآثار المحتملة لعودة اللاجئين السوريين على اقتصادات هذه الدول في المستقبل؟

فرضية الدراسة:

إن تدفق اللاجئين السوريين الى الدول المستضيفة مثل: العراق ومصر وتركيا منذ عام ٢٠١١ أدى الى تداعيات اقتصادية متعددة الأبعاد تختلف باختلاف قدرات تلك الدول وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية، حيث يفرض هذا التدفق ضغوطاً متزايدة على الأسواق المحلية، والبنية التحتية، والخدمات العامة، في حين يفتح في الوقت ذاته فرصاً محتملة لتعزيز قطاعات اقتصادية معينة إذا تم استثمار الموارد والطاقات البشرية للاجئين ضمن استراتيجيات متكاملة للدمج الاقتصادي والتنمية المستدامة.

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة عدة مناهج منها: المنهج الوصفي - التحليلي في وصف وتحليل الازمة، وفي كيفية واقع وتأثير تلك الازمة وتداعياتها على الدول المستضيفة، وتحليل الظواهر الاقتصادية وتأثيرها على تلك الدول،

بالإضافة الى المنهج التاريخي والذي يتتبع تطورات ازمة اللاجئين وتواجدهم في الدول المستضيفة بعد ثورات الربيع العربي.

المبحث الأول

مفهوم اللجوء والمفاهيم المقاربة

تمامت ظاهرة اللجوء* في الآونة الاخيرة وبشكل كبير وذلك يعود الى عديد من الاسباب، لذلك يستوجب من المجتمع الدولي الى وضع حد لتلك الظاهرة عن طريق اعطاء تعريف واضح ودقيق للاجئ. ومن خلال التطرق الى تعريفه لغة واصطلاحاً، والتطرق الى الصفات التي يحملها الاشخاص لكسب صفة اللاجئين لتمييزها عن باقي الفئات والمفاهيم المتشابهة^١. وهذا ما نحاول ان نوضحه من خلال هذا المبحث:

المطلب الاول: اللجوء لغة واصطلاحاً

كلمة اللجوء في اللغة. اشتقت من كلمة لجأ^٢. اي لجأ الى الشيء او المكان، ويقال الى فلان المقصود به: انه استند اليه ولجأت من فلان اي عدلت عنه الى غيره. ويقال: لجأ من القوم اي انفرد عنهم وخرج عن زمريهم الى غيرهم، فكانه تحصن منهم، والجاه الى الشيء والجاه امره

* اللجوء ظاهرة قديمة، وقد تناولت الحضارات القديمة موضوع اللجوء والهجرة وانتقال جماعة من الفرد من منطقة إلى أخرى لأسباب مختلفة للمزيد ينظر: بشوع حسام، تأثير أزمة اللاجئين السوريين على دول الجوار- دراسة حالة تركيا، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٩-٢٠٢٠، ص ٨.

١ محمد مطر، الحماية القانونية الدولية للاجئين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في القانون، جامعة ٨ مايو ١٩٤٥، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ص ١٣.

المطلب الثاني: تعريف اللجوء في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية

نصت م ١٤ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨م: ان لكل فرد الحق في ان يلجا الى بلاد اخرى او يحاول الالتجاء اليها خوفا من الاضطهاد.^٩ وقد قدمت اتفاقية عام ١٩٥١ تعريف قانوني للاجئ، لكنها قصرته على من غادروا اوطانهم قبل واحد يناير ١٩٥١، بسبب الخوف من الاضطهاد بسبب العرق أو الجنسية أو الانتماء لفئة اجتماعية محددة أو الآراء السياسية.^{١٠} وهذا التعريف اُتسم بالقصور وذلك لأنه يوصف اللاجئين على الاشخاص الذين يضطرون الى مغادرة بلدانهم الاصلية لأسباب منها الخوف من الاضطهاد او نتيجة تعرضهم بالفعل الى مسألة الاضطهاد بسبب: الجنسية - العرق - الدين - اراء السياسية، ولا يتضمن الاشخاص الذين يهربون من بلادهم بسبب الخوف على حياتهم نتيجة حرب اهلية او بسبب عدوان خارجي او احتلال او سيطرة

الى الله سنده.^٣ وفي القرآن الكريم وردت الفاظ عديدة تتفق في مدلولها مع لفظ اللاجئين؛ ونذكر مثلاً لفظ الاستجارة في قوله تعالى: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ)، فضلاً عن لفظ الاضطرار في قوله تعالى، (فَإِنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ)^٥. ويمكن القول بأن اللاجئين في الشريعة الإسلامية: هم الأشخاص الذين يغادرون دولتهم الأصلية إلى دول أخرى.^٦ أجاز الاسلام ايضا طلب اللجوء عندما يكون المرء مضطهداً، في ذلك قوله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)^٧ وان الشريعة الاسلامية تضمنت أحكاماً تتعلق بعدم إعادة اللاجئين إلى المكان الذي يتعرض فيه للاضطهاد، ومع اعطاء ومنح اللجوء الدائم لغير المسلمين.^٨

٣ ابن منظور، لسان العرب، المجلد الاول، بيروت، ١٩٩٤ ص ١٥٢.

٤ سورة التوبة، الآية ٥.

٥ سورة المائدة، الآية ٣.

٦ يوسف قاسم، نظرية الضرورة في الفقه الاسلامي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م، ص ٣٥.

٧ سورة النساء، الآية ٩٧.

٨ بولرباح عبد الرفيق، حق اللجوء في القانون الدولي الانساني، مذكرة لنيل ماستر في مجال الحقوق العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر -

بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٢-٢٠٢٢، ص ١٤.

٩ المادة ١٤ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لسنة ١٩٤٨.

١٠ المادة ١ فق ٢ من اتفاقية الامم المتحدة الخاصة باللاجئين لسنة ١٩٥١.

ويشير بعض الباحثين إلى أن أربعة معايير أساسية يجب توافرها في الفرد حتى يُعد لاجئاً وفقاً للقانون الدولي، وهي كالتالي:

- ١- أن يكون الفرد متواجداً خارج حدود بلده الأصلي، أو خارج الدولة التي اعتاد الإقامة فيها في حال كان بلا جنسية، ويُعرف هذا بشرط النزوح.
- ٢- أن يكون الشخص غير قادر على الحصول على حماية بلده الأم، سواء بسبب نزاعات داخلية أو حروب دولية.
- ٣- أن يستند خوفه من الاضطهاد إلى أسباب واقعية ومبررة.
- ٤- يجب ألا تنطبق عليه أي من الحالات التي تمنع اعتباره لاجئاً، وهي الحالات المنصوص عليها في المادة الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين، والتي تُصنف كأسباب خطيرة مثل ارتكاب جرائم ضد السلام أو جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية، أو اقتراف جريمة خطيرة غير سياسية خارج بلد اللجوء وقبل قبوله فيه

اجنبية.^{١١} وجاء بروتوكول عام ١٩٦٧ ليزيل القيود الزمنية والجغرافية، ويجعل تعريف اللاجئ أكثر شمولاً، ويوسع نطاق الاتفاقية من خلال ثلاث مواضيع رئيسية:^{١٢} والتي تضمنت شروط توقف اوضاع اللاجئ والابتعاد عن هذا الوضع، التزامات الدول، بما في ذلك ممارسة عمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتسهيل مهمتها في تطبيق احكام الاتفاقية، الوضع القانوني للاجئين في بلد لجوئهم، التزاماتهم وواجباتهم^{١٣}. اما اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩م، فقد اضافت اسباب اخرى للجوء، مثل العدوان او الاحتلال والسيطرة الاجنبية.^{١٤} و ثم جاء اعلان قرطاج عام ١٩٨٤م ليقدم تعريفاً اوسع، معتبرا اللاجئين "هم الاشخاص الفارين من بلادهم بسبب تهديد حياتهم بسبب اعمال عنف او عدوان خارجي او تهديد او نزاعات داخلية او خرق عام لحقوق الانسان او اية ظروف اخرى، ويعتبر اكثر شمولاً من الاتفاقيات الاخرى.^{١٥}

١١ نور الهدى عبادة، اللجوء واثاره وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والامننية (العراق نموذجاً)، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٣، الجزائر، ٢٠٢٠، ص ١٨.

١٢ مبرك محمد، وضع اللاجئين في النزاعات المسلحة، مذكرة ماجستير في الحقوق/فرع القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية الحقوق بن عكنون، ٢٠١١-٢٠١٢، ص ٨.

١٣ نفس المصدر، ص ٩.

١٤ احمد ابو الوفا، حق اللجوء بين الشريعة الاسلامية والقانون الدولي للاجئين، الرياض، ٢٠٠٩، ص ١٢.

١٥ شريف عبد الحميد، الاشكالية بين الالتزام الدولي بمنح حق اللجوء وحق الدولة المضيفة في عدم المنح وتطبيقها على سوريا، مجلة روح القوانين، العدد ٩١، كلية الشريعة والانظمة، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠، ص ٥٦١-٥٦٢.

المطلب الثالث: تمييز اللاجئين عن غيره من الفئات المتشابهة له

الوضع الذي يكتسبه اللاجئ، والذي يميزه عن غيره من الأجانب، لا يمنع من ان يوضع في القائمة نفسها مع بعض الفئات كالمهاجرين او النازحين، لذلك في هذا المطلب سوف نوضح الفارق بين مفهوم اللاجئ وبعض المفاهيم المقاربة له^{١٨}:

اولا: تمييز مفهوم اللجوء عن مفهوم الهجرة

يقصد بالهجرة هي انتقال الشخص من دولته نهائيا أو من الدولة المقيم فيها إلى دولة أخرى للإقامة فيها بصفة دائمة أو مؤقتة^{١٩}. وبعد المهاجر من ضمن فئة الاجانب العاديين، لأنه اختار بإرادته وحرية ان يعيش ويقيم في دولة اخرى غير دولته الاصلية لأسباب، دون ان ينقطع عن دولته الاصلية، وذلك لاحتفاظه بجنسية بلده الاصيلي ويتمتع بحمايتها، اما اللاجئ هو شخص يقطع صلاته بدولته او يفقد حمايتها بسبب خوف او الاضطهاد ولا يرغب اولا يستطيع في ان يعود اليها ولا يتمتع بحمايتها^{٢٠}.

كلاجئ، أو إذا كان قد أدين مسبقاً بأعمال تتعارض مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة^{١٦}.

وبصورة عامة يمكن تعريف اللجوء: أنه طلب الحماية الفردية أو الجماعية في بلاد أخرى أو مكان آخر غير الوطن الأصلي بسبب الخوف الذي يعاني منه الشخص نتيجة الاضطهاد الذي يهدد حياة الفرد، الجماعة أو الاعتقاد بالاضطهاد الذي يتعرض له، والذي يشكل خطر على حياة الشخص. سواء كانت الخطورة معنوية أو مالية أو عينية أو منقولة، وهذا الوضع هو الدافع وراء لجوء هذه المجموعة أو الفرد^{١٧}.

يتضح مما سبق تعددت الاتفاقيات والمعاهدات في اعطاء تعريف لاجئ، والبعض عرف اللجوء على أساس الاضطهاد، او الاشخاص الفارين بسبب اعمال عنف او خوف، والبعض اضاف اليه ليشمل البحث عن ملجأ او مكان، أما في الشريعة الإسلامية سواء في القرآن أو الحديث الشريف استخدمت عدة ألفاظ للتعبير عن مصطلح اللجوء منها: الاستجارة او الاضطرار.

١٦ ابو الخير احمد، الحماية القانونية للاجئ في القانون الدولي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٧، ص ٩٠.

١٧ نديم مسلم، اللاجئين الفلسطينيين: التطور والافاق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، فرع العلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية والاعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٩.

١٨ جمال مراد حلمي وآخرون، المعجم الوسيط، ط: ٤، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤، ص ٩١٣.

١٩ سالم احمد، الهجرة الغير مشروعة في القانون المصري، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣.

٢٠ بلال حميد، دور المنظمات الدولية الحكومية في، حماية اللاجئين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، رسالة ماجستير في القانون الدولي العام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، ص ٣٢.

ثانياً: تمييز مفهوم اللجوء عن مفهوم النزوح

قانونية كافية، وتقع مسؤولية النازحين على عاتق حكومته^{٢٢}.

ثالثاً: تمييز مفهوم اللاجئين عن مفهوم ملتمس اللجوء

كثيراً ما يخلط بين اللاجئين وملتسم اللجوء، ملتمس اللجوء: يشير إلى الشخص الذي لم يتلقَ بعد قراراً حول طلبه بالحصول على وضع لاجئ، ويمكن أن يشير إلى شخص لم يتقدم بعد بطلب للجوء أو إلى شخص ينتظر الرد. يتمتع ملتمس اللجوء خلال فترة التي يتم فيها فحص طلبه بحق عدم الإعادة، استناداً إلى مبدأ عدم الرد إلى البلد الأصلي، ويتمتع أيضاً بمعايير المعاملة الإنسانية، واستناداً إلى القانون الدولي يعد لاجئاً إذا توفرت فيه الشروط اللازمة المنصوص عليها في تعريف اللاجئين في اتفاقية اللاجئين. أما اللاجئين: هو الشخص الذي تقدم بطلب الحصول على وضع لاجئ وتلقى قراراً بمنحه وضع لاجئ، استناداً إلى القانون الدولي بعد أن تم فحص طلبه والتأكد من توافر كل الشروط اللازمة فيه والمنصوص عليها في تعريف اللاجئين في اتفاقية اللاجئين. ويترب على ذلك أنه يتمتع بالحماية الدولية، والمعاملة الإنسانية، ويتمتع بحق عدم الإعادة إلى بلده الأصلي^{٢٣}.

النازحون: أفراد أو مجموعات اضطرت إلى ترك منازلها نتيجة نزاعات داخلية أو حروب، أو بفعل كوارث طبيعية أو انتهاكات حقوق الإنسان، أو لأسباب أخرى تعود لتصرفات بشرية، مع بقائهم داخل حدود دولتهم المعترف بها دولياً، ويعد النزوح حركة قسرية تؤدي إلى تغيير اجتماعي واسع، وقد تصاعدت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة نتيجة النزاعات والصراعات المسلحة، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية، والمجاعات والتغير المناخي. ولا توجد منظمة دولية مخصصة لحماية النازحين، إذ تم توسيع نطاق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للأشرف على مساعداتهم. ومنذ عام ١٩٩٧، يتولى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة مهمة تنسيق هذه المساعدات للنازحين. وتعد سوريا أكبر دولة من حيث عدد النازحين، حيث يشكلون حوالي ثلث السكان، مما يجعلها تحتل المرتبة الأولى في نسب النزوح عالمياً، تليها دول مثل كولومبيا، اليمن، أفغانستان، الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا^{٢١}. وإن الاختلاف بين اللاجئين والنازح يكون في أن اللاجئين يعبر حدود بلده ويلقى حماية حسب اتفاقية جنيف، بينما النازح يظل داخل حدود بلده، ولا يتمتع بحماية

٢١ الهجرة واللجوء والنزوح.. أوجه التشابه والاختلاف، الجزيرة نت، ٢٠٢٣/٢/١٢ ينظر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>

22 Betts, A., & Collier, P. (2017). *Refuge: transforming a broken refugee system*. Oxford University Press. p. 73-74.

٢٣ ماجد عمران، السيادة في ظل الحماية الدولية لحقوق الإنسان، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية، المجلد ٢٧، العدد ١، سوريا، ٢٠١١، ص ٢٢.

رابعا: التمييز بين مفهوم اللجوء ومفهوم انعدام الجنسية

يعرّف عديم الجنسية بأنه الشخص الغير معترف به كمواطن من أي دولة تحت قوانينها. هذا ما أورده اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥٤ بشأن عديمي الجنسية، ويعتمد تعريف شخص ما كعديم جنسية بموجب الاتفاقية على التشريع الداخلي للدول. وبحسب تقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يُقدر عدد عديمي الجنسية حول العالم بأكثر من ١٠ ملايين شخص، وهذه الفئة غالبا ما تحرم من حقوقها الأساسية بسبب غياب الاحصاءات الدقيقة. وتنشأ ظاهرة انعدام الجنسية عن عدة عوامل مثل التشريعات الداخلية للدول ووجود قوانين تمييزية تحول دون اكتساب بعض الأشخاص للجنسية. فعلى سبيل المثال، مازالت قوانين ٢٧ دولة تمنع المرأة من منح جنسيتها لأطفالها. كما توجد حالات لأطفال عديمي الجنسية في الدول التي تمنح الجنسية بناءً على النسب فقط، وتشمل التشريعات أيضاً حالات فقدان الجنسية أو تجريدها لأسباب متعددة بما في ذلك الأسباب السياسية، مما يدفع الأشخاص نحو حالة انعدام الجنسية. بالإضافة إلى ما تؤديه النزاعات والحروب من تهجير يؤدي أحيانا إلى فقدان الوثائق، فضلا عن الهجرة غير القانونية والتنقل بدون أوراق ثبوتية.^{٢٤}

خامسا: التمييز بين مفهوم اللجوء عن مفهوم اللاجئين البيئي

يشار إلى مصطلح اللاجئين البيئيين بأنهم الأشخاص الذين يضطرون لمغادرة مناطقهم الأصلية بسبب تغيرات بيئية مفاجئة أو طويلة الأمد تُهدد رفاهيتهم وسبل عيشهم. وتتضمن هذه التغيرات مثل الجفاف، التصحر، ارتفاع منسوب البحار، والتقلبات المناخية في الطقس. والتغير المناخي يُسبب تأثيرات داخلية تؤدي إلى نزوح الأشخاص داخل بلدانهم قبل أن يتطور الوضع إلى نزوح عبر الحدود، مما قد يجعلهم يندرجون تحت معايير اللاجئين كما هو موضح في الإطار القانوني الإقليمي لعام ١٩٥١. وفي حالات تداخل تبعات التغير المناخي مع النزاعات المسلحة والعنف، قد يحق للأشخاص طلب صفة اللجوء. وفي عام ٢٠٢٠، أصدرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اعتبارات قانونية لتوجيه الحوار الدولي حول هذه الحالات. ومع ذلك، مصطلح "اللاجئون البيئيون" ليس معتمداً رسمياً من قبل المفوضية، ويوصف هؤلاء الأشخاص بأنهم "أشخاص نازحون في سياق الكوارث وتغير المناخ". ورغم غياب الاعتراف القانوني بهم كلاجئين، إلا أنهم يتمتعون بحماية حقوقية من خلال المواثيق الدولية التي تشمل جميع البشر مثل الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته (١٩٩٠)، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٠٦)، بالإضافة إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية المناهضة لأشكال التمييز العنصري

٢٤ عديمي الجنسية من منظور القانون الدولي، ٢٠١٨/٨/١٦، ينظر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/blogs>

(١٩٦٥) والميثاق العالمي لحقوق المدنية والسياسية
(١٩٦٦) وبروتوكليه الإضافيين^{٢٥}

ويتضح مما سبق ان هناك اختلاف بين مصطلح اللجوء
والمفاهيم المقاربة له ولا بد التمييز بينها وبين مصطلح
اللجوء.

المبحث الثاني

تأثير اللاجئين السوريين على

(العراق - مصر - تركيا)

تعد أزمة اللاجئين السوريين من أكبر الأزمات
الإنسانية الذي شهدتها العالم في العصر الحديث، اذ
بدأت منذ عام ٢٠١١ مع اندلاع الاحتجاجات
الشعبية التي تأثرت بثورات "الربيع العربي" التي عمت
عديد من دول المنطقة، ثم تحولت الى مواجهات مسلحة
بين الحكومة السورية وفصائل المعارضة، اتسع نطاقها
ليصبح نزاعا داخليا ذا ابعاد اقليمية ودولية^{٢٦}. وادت
هذه الاحداث الى دمار واسع ونزوح جماعي بحثا عن
اللجوء والامان^{٢٧}. مما انتج عنه اكبر حركة لجوء حديثة،
حيث بلغ عدد اللاجئين السوريين نحو ٦٤٨ مليون

لاجئ في ١٢٩ دولة أي ما يعادل قرابة نسبة ٢٧٪
من اجمالي عدد اللاجئين في العالم حتى نهاية عام
٢٠٢١. واستضافت دول الجوار ومنها: تركيا، لبنان،
الأردن، العراق اكثر من ثلاثة ارباعهم^{٢٨}. وبالإضافة
الى بعض الدول العربية الاخرى مثل مصر وغيرها، لذا
سيركز هذا المبحث على دراسة تأثير اللجوء السوري في
ثلاث دول هي: العراق-مصر-تركيا:

المطلب الاول: تأثير اللاجئين السوريين على العراق

احتل العراق المرتبة الرابعة بين دول الجوار السوري بعد
تركيا ولبنان والأردن من حيث أعداد اللاجئين
السوريين، عقب تصاعد النزاع في سوريا عام
٢٠١١ م^{٢٩} وبرغم غياب ارقام دقيقة عن اعدادهم
في الدول المستضيفة، يمكن الاعتماد، ولو بشكل
تقريبي، على معطيات متقاطعة من عدة مصادر، سواء
من الحكومة السورية او من المفوضية السامية لشؤون

٢٥ اللاجئ البيبي من منظور القانون الدولي الانساني، ورقة بحثية بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، ٢٠٢١، ينظر على الرابط التالي: <https://watan-alfuratain.iq>

٢٦ ورفاء محمد رحيم، مشكلة اللاجئين السوريين بعد عام ٢٠١١، مجلة دراسات دولية، العدد ٥٨، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ص ١١٦-١١٩.

٢٧ جدو ولد محفوظ، اللاجئين السوريون والوضع الصحي (الأردن- لبنان - العراق) نموذجا، مجلة ريس للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد ٤، تركيا، ٢٠١٧، ص ٩٧٣.

٢٨ ورفاء محمد رحيم، مصدر سبق ذكره، ص ١١٩.

٢٩ عادل فاخر، ٤٠٠ لاجئ سوري بالعراق يواجهون خطر التسليم لبلادهم، ٢٠٢٣، ينظر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>

٢٥٠٠ أسرة، ويقدر عدد قاطنيه نحو ١٣ ألف لاجئ".

- محافظة دهوك: يعتبر مخيم دوميز في دهوك من أكبر المخيمات التي انشئت عام ٢٠١٢، وضم أكثر من ٢٦ ألف لاجئ، يعانون نقص في مياه الشرب، وسوء الكهرباء. ويحتوي المخيم على ثمان مدارس، وأربعة مشافي.

- محافظة السليمانية: مخيم عربات/ أرباب: الذي ضم في عام ٢٠٢٠ نحو ٩٠٥٦ لاجئاً سورياً وخارج الاقليم، يوجد مخيم العبيدي في الانبار غربي العراق، وهو المخيم الوحيد خارج كردستان. ووفق المفوضية، اختار معظم اللاجئين السوريين الاقامة في محافظة السليمانية نظرا لوجود اقارب لهم يعملون هناك قبل النزاع عام ٢٠١١. وقد بلغ عدد اللاجئين السوريين في العراق نهاية عام ٢٠١٨ حوالي ٢٥٢٠٥٠٠ ألف لاجئ، يعيش نحو ٩٩٪ منهم في اقليم كردستان، منهم ٤٧٪ من

اللاجئين. ٣٠ فقد بلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في العراق حوالي ٦٣٠٤٩٦ ألف شخصا حتى منتصف عام ٢٠١٢. وتركز معظمهم في إقليم كردستان شمالي العراق. ٣٢. ووفقا لإحصائيات المفوضية، ارتفع عددهم عام ٢٠١٤ الى نحو ٢٢٨٠٤٨٤ ألف ٣٣. ومنذ عام ٢٠١٥، لم تطلق الحكومة العراقية دعما كبيرا من الوكالات الأممية أو المنظمات الدولية، باستثناء المساعدات التي قدمت في بداية الأزمة عام ٢٠١١. وكما انشئت عدة مخيمات لاستقبال اللاجئين السوريين في شمال العراق، أبرزها: ٣٤

- محافظة أربيل ضمن إقليم كردستان. حيث يوجد عشرة مخيمات رئيسية انشئت منذ عام ٢٠١٢. ٣٥ منها: "مخيم دار شكران وقوش تبه وكوركوسك. ويعد مخيم دار شكران الواقع غرب أربيل، ثاني أكبر مخيم في الإقليم بعد مخيم دوميز في دهوك، ويضم ١٢ قاطعا و٢٤٨٠ خيمة لأكثر من

٣٠ جدو ولد محفوظ، مصدر سيق ذكره، ٩٧٤.

٣١ تقرير: ٦٣ ألف لاجئ سوري بالعراق، ٨ ديسمبر ٢٠١٢، ينظر على الرابط التالي: <https://www.skynewsarabia.com>

٣٢ احمد عيد، العراق جاهز لدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد إسقاط نظام الأسد، صحيفة العربي الجديد الالكترونية، ٢٠١٥

ينظر على الرابط التالي: <https://www.alaraby.co.uk>

٣٣ سراي احمد، أزمة اللاجئين وتداعياتها على العلاقات الدولية، مذكرة لنيل الماجستير في مجال الحقوق، معهد العلوم القانونية والادارية، المركز الجامعي أحمد بن يحيى، الجزائر، ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٩٦.

٣٤ العراق جاهز لدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد إسقاط نظام الأسد، ٢٠٢٥، ينظر على الرابط التالي: <https://mdeast.news>

٣٥ نفس المصدر السابق.

٣٦ صلاح حسن بابان، كردستان العراق.. التسويق والمطاعم ومراكز التجميل مهن انتعشت مع تدفق ٢٦٠ ألف لاجئ سوري، ينظر على الرابط

التالي: <https://www.aljazeera.net/ebusiness/2023/6/21>

٢٠١١، وارتفع العدد الى ٦٠ الف، ثم وصل اعدادهم الى ١٤٤٧٦٨ عام ٢٠٢٢، وبلغ نهاية عام ٢٠٢٤ أكثر من ١٤٧٠٠٠ شخص^{٤١}. انظر الجدول رقم (١): يوضح تطور اعداد اللاجئين السوريين في مصر والذي ازدادت اعدادهم من ٥٠٠٠ في عام ٢٠١١م الى ١٤٧٠٠٠ في عام ٢٠٢٤:

السنوات	العدد
٢٠١١	٥٠٠٠
٢٠١٢	١٢٩١٥
٢٠١٣	١٣٣١٦
٢٠١٤	٢٠٢١٢
٢٠١٥	٦٠٩٦٨
٢٠١٦	١١٨٠١٣
٢٠٢٢	١٤٤٧٦٨
٢٠٢٤	١٤٧٠٠٠

النساء ٤٣٪ من الاطفال ٣٧ واستمر تزايد العدد حتى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤ حيث وصل الى نحو ٣٠١٤٩٤ لاجئاً سورياً^{٣٨}.

المطلب الثاني: تأثير اللاجئين السوريين على مصر

لطالما كانت مصر في التاريخ الحديث محطة استقبال وعبور للاجئين القادمين من خلفيات أفريقية وأوروبية متعددة، ومع بداية عام ٢٠١١، استقبلت البلاد أعداد كبيرة من الليبيين الهاربين من الحرب، وفي الفترة ذاتها وصل السوريين الذين فروا من العنف بعد اندلاع الثورة السورية. وفي أعقاب نشوب الأزمة السودانية في أبريل ٢٠٢٣، ارتفعت أيضاً أعداد السودانيين الذين تم تسجيلهم كلاجئين في مصر. وما تزال البلاد تستمر في استقبال موجات متتالية من طالبي اللجوء من مختلف الدول الأفريقية^{٣٩}. وقد تزايد اعداد اللاجئين السوريين في مصر تدريجياً*، اذا استقبلت نحو ٥٠٠٠ الف عام

37 United Nations high commissioner for refugees (unhcr). Iraq operation: 2018 year-end report, 1 July 2019: <http://reporting.unhcr.org/>.

٣٨ احمد عيد، مصدر سبق ذكره.

٣٩ محمد حربي، أزمة اللاجئين وتأثيرها على الدول المضيفة، المركز المصري للفكر وللدراسات السياسية، ينظر الرابط التالي:

<https://ecss.com.eg/46818>

* ان توزع اللاجئين السوريين يتباين تبين كبير في المحافظات المصرية، اذ تستأثر محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية بنحو: ٧٨،٤٪ من اجمالي عدد اللاجئين في مصر للمزيد ينظر: انور سيد، تداعيات اللجوء السوري على مصر وسياسات مجابهته: دراسة في السياسة الجغرافية، حولة كلية الآداب، العدد ٣، جامعة بني سويف، القاهرة، ٢٠٢٢، ص ١٤٥٤.

٤٠ مها حسني، الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمهاجرين السوريين بدمياط الجديدة: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد ٦، ٢٠٢٣، جامعة دمياط، كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٣، ص ١١٥.

٤١ سياق اللاجئين في مصر، ينظر على الرابط التالي: <https://www.unhcr.org>

جدول رقم (١) من عمل الباحثة: يوضح الزيادة في عدد اللاجئين السوريين في مصر بالاعتماد على المصادر التالية:

١- مها حسني، الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمهاجرين السوريين بدمياط الجديدة: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد ٦، جامعة دمياط، كلية الآداب، مصر، ٢٠٢٣، ص ١١٥.

٢- سياق اللاجئين في مصر، ينظر على الرابط التالي:

<https://www.unhcr.org>

٣- المفوضية السامية لشئون اللاجئين، ٢٠١٦

هيئة الجوازات المصرية - بيانات غير منشورة،

٢٠١٦، ينظر على الرابط التالي:

<https://www.unhcr.org/ar>

لا توجد في مصر قوانين محددة تنظم الوضع القانوني للاجئين، وذلك لعدم إقامتهم في مخيمات، وانتشارهم داخل المدن، مما يجعل وضعهم القانوني مستند إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين. ومع تزايد أعدادهم، وجدت السلطات نفسها أمام تحديات جديدة على الصعيدين الأمني والإنساني، بالإضافة إلى أعباء اقتصادية وقانونية، الأمر الذي تطلب سن تشريعات تحمي مصالح الدولة، ومن ضمن الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية، إقرار مجلس الوزراء مشروع

قانون ينظم لجوء الأجانب، ويلزم المشروع اللاجئين وطالبي اللجوء بتسوية أوضاعهم وفقاً لأحكام القانون خلال سنة واحدة من بدء العمل باللائحة التنفيذية. ويعد تسجيل اللاجئين أهمية بالغة، إذ يُمكن الدولة المضيفة من الحصول على بيانات دقيقة حول الأشخاص المقيمين على أراضيها. وفي هذا الإطار، شرعت الحكومة المصرية في تنظيم أوضاع اللاجئين والمهاجرين من خلال إحصائهم بدقة، لمعرفة حجم الأعباء التي تتحملها الدولة مقابل الخدمات المقدمة لهم في مختلف المجالات. وتزداد أهمية هذا الإجراء في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تستوجب مساهمة اللاجئين في الاقتصاد الوطني، عبر دفع رسوم الإقامة اسوة ببعض الدول المجاورة، دون فرض أي رسوم إضافية عليهم.^{٤٢}

المطلب الثالث: تأثير اللاجئين السوريين على تركيا

اتبعت تركيا نهج الحدود المفتوحة في استقبال السوريين الهاربين من النزاع. فند اندلاع الأزمة، لم تفرض السلطات التركية إجراءات قانونية لتنظيم أوضاعهم، وكان بإمكان أي سوري يفر من الحرب الدخول إلى الأراضي التركية بسهولة، دون اشتراط حصوله على صفة قانونية أو مركز رسمي كلاجئ. ورغم توقيع تركيا اتفاقية جنيف لعام ١٩٥١ المتعلقة باللاجئين، فإنها

٤٢ محمد الحربي، مصدر سبق ذكره.

أبقت على بند القيود الجغرافية فيها.^{٤٣} ومن أسباب فتح حدودها:

- ١- الدافع الانساني، اذ وجدت تركيا نفسها أمام حالات لجوء إنساني لا تستطيع ان تتجاهلها.
- ٢- اعتقدت تركيا ان الازمة قصيرة ولن تطول، ولن تكون هناك موجات لجوء كبيرة.
- ٣- تركيا دعمت ثورات الربيع العربي، واستقبلها اللاجئين سوف يعزز من دورها في حمل راية التغيير في العالم العربي^{٤٤}.

ظل السوريون في تركيا دون وضع قانوني محدد حتى منتصف عام ٢٠١٢، حيث أصدر أول تشريع يُعنى بأوضاعهم ومنحهم صفة "الحماية المؤقتة"، إذ وفرت لهم حماية قانونية، بالإضافة إلى تأمين الاحتياجات والخدمات الأساسية لهم. وفي ٤ أبريل/نيسان ٢٠١٣، أقر البرلمان التركي قانون الأجانب والحماية الدولية، الذي ارسى ضمانات قانونية لطالبي الحماية داخل تركيا. لكنه حافظ على القيود الجغرافية، ولم يتناول أوضاع اللاجئين السوريين بشكل خاص، بل شمل كافة الأجانب داخل تركيا وآليات التعامل معهم^{٤٥}. وان موجات الهجرة الأولى من سوريا الى تركيا كانت قلق البعض من اشتداد الازمة وتطورها، ثم توافدت

مجموعات من السوريين تباعا بعد اشتداد موجة العنف المتصاعد، وكانت تركيا، بنظرهم مكان إقامة مؤقت ريثما ينتهي النزاع ولحين العودة الى البلاد. وفي منتصف عام ٢٠١٦ أبرم اتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي، للحد من تدفق المهاجرين عبر اليونان، ثم بدأت تراجع أعداد الهاربين عبر البحر، حتى انتهت موجة الهجرة عام ٢٠١٧؛ وبعد ذلك وجد السوريون الباقون أنفسهم أمام مرحلة جديدة، تتطلب التعايش مع المجتمع التركي. وانقسم السوريون إلى قسمين: سكان المخيمات التي انشأتها الدولة، وخاصة في المدن الكبرى لهم؛ والقسم الثاني: يسكنون خارج المخيمات، وهم الاكثر عدداً، ويسكنون في مدن مثل إسطنبول والمناطق القريبة من الحدود السورية. ورغم أن أعداد السوريين المسجلين رسمي تجاوزت ثلاثة ملايين ونصف عام ٢٠٢٠ فإن عدد السوريين المقيمين في المخيمات قليل جداً، الى جانب وجود سوريين غير مسجلين في الإدارات الرسمية يسكنون خارجها^{٤٦}.

43 "Oytun Orphan, The Situation of Syrian Refugees in the Neighboring Countries: Findings, Conclusions and Recommendations, Center for Middle Eastern Strategic Studies, No 189, April 2014, p. 11".

٤٤ مجموعة باحثين، واقع اللجوء السوري في تركيا، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، سوريا، ص ٢٨.

* موقف المجتمع التركي تجاه الشعب السوري في البداية كان ايجابيا، بناء على فهمهم لكرم الضيافة ومساعدة الآخرين وضمان معيشة كريمة لهم، حتى العودة الى بلادهم، لكن هذا الموقف تغير مع تزايد اعداد اللاجئين، وطول فترة اقامتهم، وظهرت مواقف كراهية تجاه السوريين ونفور من وجودهم على الاراضي التركية للمزيد: ينظر نفس المصدر السابق.

٤٥ سراي احمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٩-٧٠.

٤٦ مجموعة باحثين، مصدر سبق ذكره، ص ١٦-١٧.

المبحث الثالث

التداعيات الاقتصادية لتواجد اللاجئين

السوريين في: العراق-مصر-تركيا

تواجد اللاجئين السوريين في عديد من دول العالم، وبالنسبة للدول العربية؛ كانت لبنان والأردن والعراق من المقاصد الرئيسة لتوجهات اللاجئين السوريين، إلا أن عددهم كان يعتبر شبه مستقر بخلاف اللاجئين المتواجدين في تركيا وأوروبا، الذين ازدادت أعدادهم بشكل كبير^{٤٧}. وتسببت تدفق اللاجئين الى الدول المستضيفة بأزمة، وتحولت تلك إلى أزمة عالمية، تسببت بعد ذلك بتداعيات اقتصادية، ليست في هذه الدول فقط، بل في المنطقة بأكملها^{٤٨}. وسيم في هذا المبحث توضيح التداعيات الاقتصادية من الناحية السلبية والايجابية، وكذلك دراسة تأثير عودتهم على اقتصاديات تلك الدول:

المطلب الاول: التداعيات الاقتصادية السلبية

لتواجد اللاجئين السوريين في العراق-مصر-تركيا

لقد نتج عن توافد اللاجئين السوريين الى الدول المستضيفة جملة من التأثيرات الاقتصادية السلبية، تمثلت في زيادة الاعباء المالية والخدمية والضغط على

الموارد العامة، وفي هذا المطلب سيتم تناول أبرز هذا التداعيات في كل من العراق ومصر وتركيا:

اولا: التداعيات الاقتصادية السلبية لتواجد اللاجئين السوريين في العراق

تشير التقديرات إلى أن أكثر من ٩٠٪ من اللاجئين السوريين في إقليم كردستان، ينجحون من أصول كردية. وقد واجه هؤلاء اللاجئين في المخيمات داخل كردستان العراق تحديات اقتصادية وسياسية، تفاقمت بسبب الحرب ضد تنظيم داعش، وضعف الدعم الدولي المقدم للإقليم. ورغم السماح لهؤلاء اللاجئين بالعمل، وممارسة الأنشطة الاقتصادية، حتى في حال انتهاء صلاحية إقامتهم^{٤٩}. إلا أن الدراسات أوضحت نسبة كبيرة منهم غير قادرين على مزاولة أي نشاط اقتصادي منتظم أو تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذا ما دفعهم إلى كثرة مديونيتهم واستنزاف جميع مدخراتهم لتغطية احتياجاتهم الأساسية، وكما ساهم ارتفاع أسعار المواد الغذائية وارتفاع أجور السكن في زيادة معاناتهم^{٥٠}. كما أدى تزايد أعدادهم الى ارتفاع معدلات البطالة في الاقليم بنحو خمسة أضعاف من حوالي ٣٪ في عام ٢٠١٣ الى ١٤٪ في عام ٢٠١٦، وارتفعت نسبة معدلات الفقر خلال الفترة

٤٧ عبد المالك بولشفار، تداعيات الأمن السوري على الأمن الإقليمي: الأردن دراسة حالة، مجلة مدارات سياسية، العدد٢، جامعة الجزائر، ٢٠١٧، ص١١٥.

٤٨ شريف عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص٥٩٦.

٤٩ صقر بعث، كيف تبدو أوضاع اللاجئين السوريين في دول الجوار، ٢٠٢٢، ينظر على الرابط التالي: <https://www.noonpost.com>

٥٠ سراي احمد، مصدر سبق ذكره، ص٦٥.

ذاتها من ٥٪ الى ١٤٪^{٥١}. واسهم تزايد حجم اليد العاملة السورية التي غالبا ما تفضل بسبب انخفاض اجورها بين ٢٠٠ و ٥٠٠ دولار الى زيادة المنافسة في سوق العمل، مما جعل العديد من المواطنون الأكراد يواجهون صعوبة في إيجاد فرص عمل مناسبة، ورغم فرض ضرائب على الشركات التي تشغل السوريين. فان الاثر الاقتصادي السلبي استمر في الظهور على شكل بطالة متزايدة وتراجع في مستويات الدخل، الى جانب تفاقم بعض الظواهر الاجتماعية مثل انتشار التسول، ولاسيما بين الرجال في مناطق الاقليم المختلفة^{٥٢}.

ثانيا: التداعيات الاقتصادية السلبية لتواجد السوريين في مصر

في ظل ما تشهده المنطقة من توترات اقليمية وعالمية، وما نتج عنها من تراجع إيرادات لمعظم دول الشرق الاوسط، تأثرت الموازنة المصرية بزيادة الاعباء المالية الناتجة عن استضافة اللاجئين السوريين، وتشير التقديرات الى ان التكلفة المباشرة التي تتحملها الدولة المصرية لتوفير الخدمات والدعم للاجئين، تتجاوز ١٠ مليارات دولار سنوياً، وهو ما شكل عبئا اضافيا على الموازنة العامة^{٥٣}. وتأثي هذه الاعباء في وقت تعاني منه

مصر من محدودية الموارد، وانتشار البطالة، وارتفاع معدلات التضخم، وقد ادى تزايد اعداد اللاجئين الى تفاقم هذه الاوضاع^{٥٤}. من خلال زيادة الطلب على السلع والخدمات الامر الذي ساهم في ارتفاع الاسعار وقد سجل معدل التضخم في مصر نحو ٣٢,٥٪ في نيسان ٢٠٢٤ مقارنة بـ ١٣,٢٪ في عام ٢٠٢٢، متأثرا بالضغط المحلي والعالمي، ومنها الحرب الروسية-الاوكرانية^{٥٥}. وكما ان القيود القانونية على عمل اللاجئين السوريين وما يرافقها من اجراءات بيروقراطية للحصول على تصاريح العمل والاقامة فاقت من صعوباتهم المعيشية، ونتيجة لذلك يواجه معظم اللاجئين السوريين اوضاعا ماليا صعبة بسبب ضعف امكاناتهم الاقتصادية، وانخفاض فرص اندماجهم في سوق العمل الرسمية، مما يحذر من قدرتهم على تحقيق الاستقرار المعيشي^{٥٦}. وتشير التقديرات من ان عدد المستثمرين السوريين في مصر يبلغ حوالي ٣٠ ألف شخص، وبشكل الصناعات أكثر من نصفهم. وقد اسهموا في ضخ رؤوس أموال، وتوفير فرص عمل لعشرات الآلاف من المواطنين المصريين. وتنشيط الاسواق المحلية في بعض المحافظات. ورغم هذه المساهمات الايجابية، مازالت مصر تواجه ضغوط في ظل الظروف المالية الصعبة التي تمر بها، الامر الذي

٥١ عبدالله ياسين، حلول دائمة للاجئين السوريين في إقليم كردستان العراق، تقرير سياسي، معهد الشرق الاوسط، ص ٥.

٥٢ صلاح حسن بابان، مصدر سبق ذكره.

٥٣ ما هي الانعكاسات الاقتصادية لأزمة اللاجئين على الدول المستقبلية، ينظر على الرابط التالي: <https://alqaheernews.net/new>

٥٤ سراي احمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٤.

٥٥ دينا إيهاب، ورقة سياسات حول اللاجئين في مصر: بين التحديات والفرص، ٢٠٢٤، ينظر على الرابط التالي: <https://shafcenter.org/>

٥٦ سراي احمد، مصدر سبق ذكره، ص ٦٤.

دفع بعض فئات المجتمع الى النظر الى تواجد اللاجئين بوصفه عبثاً إضافياً على الموارد العامة، وأن هذا الوجود يحمل مخاطر أمنية واجتماعية، نتيجة زيادة معدلات البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة، ومع ذلك تواصل الحكومة المصرية التأكيد على التزامها بالمبادئ الانسانية، وتصرح، بأنها لن تتخلى عن واجبها الإنساني تجاه اللاجئين". التزاما منها بالاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وفي هذا السياق، أعلنت الحكومة المصرية في ٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٣ اعداد مشروع قانون جديد ينظم شؤون اللجوء، يتضمن انشاء لجنة متخصصة تعنى بإدارة قضايا اللاجئين. اضافة الى انشاء قاعدة بيانات وطنية شاملة تسجل فيها معلومات دقيقة عن أعداد اللاجئين، وجنسياتهم، وأسباب لجوئهم، ويهدف هذا الاجراء الى ضمان توجيه الدعم والمساعدات الى مستحقيها، وتحسين كفاءة توزيع الموارد، الى جانب تنظيم العلاقة المالية والقانونية بين الدولة واللاجئين^{٥٧}. وعلى الرغم من اسهام اللاجئين السوريين في تأسيس عديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة كالأنشطة الغذائية ومحال الملابس، التي ساعدت في تنشيط الحركة التجارية، فان هذه الأنشطة الاقتصادية ادت الى احتدام المنافسة مع المشروعات المحلية الصغيرة، مما اثر على ارباح عدد من اصحاب الاعمال، وان الارتفاع الكبير في اعداد السكان نتيجة

تدفق اللاجئين اثرت على زيادة الضغط على المرافق العامة والخدمات، لاسيما الضغط على شبكات المياه والغاز والكهرباء، وهو ما انعكس في ارتفاع فواتير الاستهلاك، وتزايد الطلب على الموارد، وامتد الضغط ليشمل قطاعي التعليم والصحة، مما استدعى تخصيص موارد مالية اضافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة، مما اثر سلباً على الموازنة العامة للدولة^{٥٨}. كذلك ساهمت زيادة الطلب في ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وارتفاع العقارات، والايجارات، حيث شهدت بعض المناطق ارتفاعاً ملحوظاً في اسعار السكن نتيجة الاقبال المتزايد من اللاجئين، مما زاد الاعباء المعيشية على عديد من الاسر المصرية، خصوصا في المناطق محدودي الدخل، وفي اطار التعامل مع التحديات، اقرت الحكومة المصرية قانون تنظيم لجوء الأجانب بهدف ضبط الوضع القانوني للاجئين في مصر، وتحديد حقوقهم وواجباتهم، بما يضمن حصولهم على الخدمات الحكومية الاساسية كالعليم، والصحة، والنقل، والإسكان، والمرافق العامة. وتخصص الدولة ميزانية سنوية لمعالجة ملف اللاجئين، بالتعاون مع المنظمات الدولية. وتضطلع ايضا وزارة التضامن الاجتماعي في تقديم برامج الدعم الاجتماعي والمساعدات التكافلية للاجئين، وتساهم في تحقيق استقرار اللاجئين واندماجهم داخل المجتمع المصري^{٥٩}.

٥٧ بين "العبء" و"دعم الاقتصاد".. جدل حول وجود السوريين في مصر، ينظر على الرابط التالي: <https://www.aremnews.com/>

٥٨ هل تؤثر تطورات الأوضاع في سوريا على اقتصاد مصر؟ ٢٠٢٤، ينظر على الرابط التالي: <https://www.alarabiya.net/>

٥٩ مصر تحصر التكلفة الاقتصادية للاجئين وسط مساع لتوفير دعم من جهات مانحة، ٢٠٢٥، ينظر على الرابط التالي: [https://arabic.cnn.com/middle-](https://arabic.cnn.com/middle-east/)

ثالثاً: التداعيات الاقتصادية السلبية لتواجد السوريين في تركيا

شهدت تركيا ضغوطاً اقتصادياً متزايدة نتيجة استضافتها لإعداد كبيرة من اللاجئين السوريين إلى جانب، وجود جاليات من الإيرانيين والعراقيين والباكستانيين، مما دفع الحكومة التركية إلى اتفاق مليارات الدولارات على المساعدات الإنسانية وتوفير المأوى، والخدمات الأساسية للاجئين، وقد انعكس ذلك على أداء القطاعات العامة، ولا سيما الرعاية الصحية، التعليم والبنية التحتية. كما أدى تدفق اللاجئين إلى ارتفاع معدلات البطالة، بين الفئات الأكثر هشّة داخل المجتمع التركي، وفي ظل ذلك ازدادت النفقات الحكومية لتلبية احتياجاتهم، وتراجع قيمة الليرة التركية. وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، اسفر فرض قيود على اللاجئين السوريين في توفير العمالة الرخيصة وزيادة البطالة المحلية. وقد ساهم أيضاً تسرب بعض السلع السورية بشكل غير قانوني إلى الأسواق التركية إلى انتشار منتجات منخفضة الاسعار أثرت سلباً على الصناعات الوطنية. كما ارتفعت معدلات الجريمة وصعوبة السيطرة على الجرائم الخطيرة والتهديدات الأمنية^{٦٠}. إلى جانب ارتفاع كبير في أسعار العقارات داخل المناطق الحضرية نتيجة الطلب على

السكن^{٦١}. وتعد مسألة الاندماج الاقتصادي، من أبرز التحديات التي واجهها السوريون، ولا سيما فيما يتعلق بقوانين تصاريح العمل، فعلى الرغم من وضوح الإطار القانوني المنظم لعمل السوريين، إلا أن التطبيق العملي واجه إشكالية جوهرية، تتمثل في أن إصدار التصريح الذي تقع على أصحاب العمل وليس على العاملين أنفسهم، ولا تقتصر هذه المشكلة على اللاجئين السوريين وحدهم، إذ يواجه عدد من العمال الأتراك ظروف مشابهة، حيث يعملون في قطاعات غير رسمية تفتقر إلى الضمانات الاجتماعية والحقوق الأساسية مثل الحصول على تأمين صحي أو عقد عمل رسمي. ويعزى ذلك إلى تجنب بعض أصحاب الأعمال الالتزام بواجباتهم القانونية من دفع الضرائب والأجور وتوفير شروط العمل المنصوص عليها في القانون مثل الحد الأدنى للأجور، وعدد ساعات العمل المحددة، والتأمين الاجتماعي^{٦٢}. أما فيما يتعلق بقطاعي التعليم والصحة، تمكن اللاجئين السوريين من الوصول إلى المرافق التركية الصحية والتعليمية، الذي اتاح لهم الاستفادة من التأمين الاجتماعي وقانون التأمين الصحي الشامل، ومع ذلك ظل عدد كبير منهم يعيش في ظروف اقتصادية صعبة تحد من استفادتهم الكاملة من هذه الخدمات، ومنذ عام ٢٠١٧ أنشأت الحكومة التركية

٦٠. مجموعة باحثين، مصدر سبق ذكره، ص ٧.

٦١. منى مصطفى محمد، تحديات أزمة اللاجئين السوريين في تركيا، ٢٠١٥/١٠/١٤، ينظر الرابط التالي:

<https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/657>

٦٢. مجموعة باحثين، مصدر سبق ذكره، ص ١٢.

٩٩ مركز رعاية مخصص للاجئين في ٢١ ولاية، وقد تلقى نحو ١٢٩٦٢١٩ لاجئ سوري خدمات علاجية ورعاية طبية ضمن هذه المراكز والمستشفيات الحكومية^{٦٣}.

يتضح مما سبق ان تدفق اللاجئين قد سبب اثارا وتداعيات خطيرة على الدول المستضيفة حيث اسهم في تفاقم الضغوط والأعباء الواقعة على مواردها الاقتصادية، وخدماتها العامة والمرافق والبنى التحتية، فضلا عن زيادة المنافسة على الموارد والسلع الأساسية.

المطلب الثاني: التداعيات الاقتصادية الايجابية لتواجد اللاجئين السوريين في العراق-مصر-تركيا

على الرغم من الآثار السلبية التي رافقت تواجد اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة، الا ان لهذا التواجد بعض الانعكاسات الاقتصادية الايجابية:

اولا: التداعيات الاقتصادية الايجابية لتواجد اللاجئين السوريين في العراق

كان لوجود اللاجئين السوريين في العراق، ولاسيما في إقليم كردستان، تأثيرات إيجابية ملموسة على الحركة الاقتصادية في الاقليم وعلى البلاد عموما، فقد ساهموا في تنشيط عدد من القطاعات الخدمية والتجارية، مثل السياحة والمطاعم والفنادق، والتي بدأت تعتمد على

الادارة السورية، وشكل السوريون نسبة كبيرة في القوى العاملة بجمال البناء والإعمار داخل الاقليم، مما انعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي بفضل خبراتهم. وإلى جانب ذلك، اسهمت الكفاءات السورية في رفد سوق العمل بمهارات متنوعة، شملت، التسويق، والمطاعم، والتجميل، وإدارة الشركات والمتاجر، وبالإضافة الى اتقانهم اللغات الأجنبية مما ساهم في تطور هذه الأنشطة داخل الاقليم^{٦٤}.

ثانيا: التداعيات الاقتصادية الايجابية لتواجد اللاجئين السوريين في مصر

على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر لا يزال اللاجئين السوريين متمسكين بالبقاء فيها، حيث تمكنوا من الاندماج نسبيا من خلال العمل في قطاعات مختلفة مثل: معامل بلاستيك، مصانع ألبسة، صناعات الموبيليا والأثاث، صناعات غذائية، مطاعم وخدمات. ولجأ كثير من اللاجئين السوريين إلى الاستثمار والتملك، ووفر لهم هذا قدر من الاستقرار، وتشير التقارير الدولية الى الدور الاقتصادي للسوريين، اذ على الرغم من ارتفاع معدلات الفقر في مصر من ٢٧,٨٪ في عام ٢٠١٣ إلى ٣٢,٥٪ في عام ٢٠٢٣، فان نسبة الفقر بين اللاجئين من جميع الجنسيات بلغت حوالي ٨٤٪، ويُعدّ السوريون الذين يشكلون ١٧٪ من أعداد المهاجرين الدوليين في مصر، وفق بيانات المنظمة

٦٣ نفس المصدر السابق.

٦٤ صلاح حسن بابان، مصدر سبق ذكره.

ثالثاً: التداعيات الاقتصادية الإيجابية لتواجد اللاجئين السوريين في تركيا

يمثل السوريون جزءاً مهماً من القوة العاملة في تركيا، حيث يعملون في مجالات متنوعة مثل قطاع الزراعة، والصناعة، والإنشاءات. وتشير بيانات وزارة العمل التركية، إلى أن نحو ١٠٠ ألف سوري يعملون بشكل رسمي، بينما تتراوح عدد العاملين بشكل غير نظامي بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ ألف عامل، وهذه الفئة غالباً ما تفتقر إلى الحصول على حقوقها القانونية مثل التأمين الاجتماعي والامتيازات الأخرى. ومنذ عام ٢٠١٠، تأسس أكثر من ١٠,٣٣٢ ألف شركة سورية في تركيا، برأسمال يقارب ٦٣٢ مليون دولار، وتركزت هذه الاستثمارات بشكل رئيسي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل المطاعم، والمتاجر، والخدمات. وتنوع حجم هذه الاستثمارات بين مدينة وأخرى، ففي غازي عنتاب وحدها يُقدّر حجمها بين مليار وخمسة مليارات دولار، بينما تتجاوز إجمالي الاستثمارات السورية في تركيا عشرة مليارات دولار. وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، فقد بلغت مساهمة الاستثمارات السورية نحو ٢٧,٢ مليار ليرة مع نهاية عام ٢٠١٧، أي ما يعادل ١,٩٦٪ من الناتج المحلي، مع توقع ارتفاع النسبة إلى ٤,٠٥٪ بحلول عام ٢٠٢٨^{٦٥} ونقل عديد من

الدولية للهجرة في مصر، من أكثر الجاليات اسهاماً في سوق العمل والاقتصاد المصري. وقد بلغ عدد المستثمرين السوريين المسجلين في مصر نحو ٣٠ ألف مستثمر بأجمالي استثمارات تقدر بحوالي مليار دولار، وهو ما انعكس إيجابياً على الاقتصاد المصري كمجتمع مُضيف، وقدر البنك الدولي حجم الاستثمارات السورية المسجلة في مصر نحو ٨٠٠ مليون دولار خلال ٢٠١٧، مع احتمال أن يكون حجم الاستثمار الفعلي أكبر من ذلك، لأنه عادة ما يقوم السوريون بتسجيل مشاريعهم بأسماء مصرية، أو يعملون دون تسجيل رسمي، لأسباب عديدة تتعلق بالتصاريح والجراءات القانونية. وساهمت هذه الاستثمارات في خفض معدلات البطالة داخل مصر، وتوفير فرص عمل إضافية، وظهر تقرير للبنك الدولي أن أكثر من نصف العاملين في المشاريع السورية هم من المصريين^{٦٥}. وقد انعكس النشاط التجاري للسوريين بوضوح في قطاعات مثل المطاعم، صناعة الملابس، والخدمات، ويتوقع أن تترك عودة السوريون إلى وطنهم مستقبلاً، أثراً اقتصادياً واضحاً على السوق المصري، نظراً لأنهم لعبوا دوراً محورياً في دعم وتنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز الاستثمار والانتاج وتشغيل الأيدي العاملة^{٦٦}.

٦٥ انصاف محمد، اللاجئين السوريون في مصر بين الواقع والمبصر المجهول، مركز حرمون للدراسات المعاصر، سوريا، أغسطس ٢٠٢٤، ص ٦.

٦٦ كيف تؤثر عودة السوريين على الاقتصاد المصري؟ تحليل شامل للتحديات والفرص، ٢٠٢٤، ينظر على الرابط التالي: <https://econ->

[pedia.com](https://econ-pedia.com)

٦٧ زيد اسليم، كيف تؤثر عودة اللاجئين السوريين على اقتصاد تركيا؟، ٢٠٢٤، ينظر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net>

السوريين املاكهم وممتلكاتهم ومصانعهم الى تركيا، مما ساهم في تنشيط الحالة الاقتصادية لعدد من المدن التركية^{٦٨}. وكما عزز انخراطهم في سوق العمل غير الرسمي برواتب منخفضة، في تعزيز الاقتصاد التركي وزيادة القدرة التنافسية. وهو ما اسهم في قبول اجتماعي نسبي لوجودهم. وأدى تواجدهم إلى تحقيق دخل إضافي للأسر التركية وتنشيط الاستهلاك المحلي، من خلال زيادة الطلب على الإيجارات، الامر الذي انعكس بشكل مباشر على انتعاش سوق العقارات وأسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي بشكل عام. وإن هذا الطلب المتزايد على الإيجارات لم يُخَفِّز قطاع العقارات فحسب، بل أسهم أيضاً في تعزيز النمو في الاقتصاد الكلي للبلاد. وأوضحت دراسة صادرة عن أبحاث السياسات الاقتصادية التركية (TEPAV) أن الشركات السورية وفرت مصادر دخل لنحو ٧٪ من إجمالي ٣,٥ مليون سوري مقيم في تركيا. أي ان كل شركة سورية توظف في المتوسط ٧ أشخاص، ومع احتساب متوسط عدد أفراد الأسرة السورية البالغ ٦ افراد، يستفيد ما يقارب ٢٥٠ ألف سوري من الدخل الذي توفره هذه الشركات^{٦٩}.

يتضح من خلال تحليل التجارب الثلاث ان التأثير الاقتصادي لتواجد اللاجئين السوريين قد اختلف من دولة الى دولة اخرى، تبعاً لاختلاف قدراتها

الاقتصادية والسياسة لكل دولة. ففي العراق، ولا سيما اقليم كردستان، مثل اللاجئين عبئاً على الموارد المحلية نتيجة محدودية الدعم الدولي، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، الا انهم في الوقت نفسه ساهموا في تنشيط بعض القطاعات الخدمية والتجارية، وخاصة في مجال الاعمال والمطاعم والسياحة بما انعكس ايجابياً على النشاط الاقتصادي. اما مصر، فقد واجهت ضغوطاً مالياً واقتصادية كبيرة نتيجة ارتفاع الانفاق على الخدمات العامة، وازدياد الطلب على السلع والمساكن، مما ساهم في ارتفاع معدلات التضخم وتفاقم الاعباء على الموازنة العامة. ومع ذلك، فقد كان للاجئين السوريين دور مهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال تأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة واستثماراتهم التي وفرت فرص عمل للمصريين وساهمت في تنشيط الاسواق، خصوصاً في قطاعي الصناعات الغذائية والملابس والمطاعم. وفي تركيا، كانت الاكثر تأثراً من حيث الحجم والعمق نظراً لاستقبالها اكبر عدد من اللاجئين السوريين، الامر الذي ادى الى ضغط واضح على البنى التحتية والخدمات، وارتفاع معدلات البطالة وتكاليف المعيشة الى جانب تراجع قيمة العملة الوطنية، ومع ذلك فقد اسهم السوريين في دعم الاقتصاد التركي عبر دخولهم سوق العمل وتأسيسهم الاف الشركات التي ساعدت في تحريك النشاط التجاري وتنشيط بعض المدن الحدودية مثل غازي عنتاب. وبناء على

٦٨ تداعيات أزمة اللاجئين السوريين على دول الجوار الجغرافي، ص ٥٩.

٦٩ اللاجئين السوريون واقتصاد تركيا.. عبء أم فرصة؟، اوراق بحثية، ٢٠٢١، ينظر على الرابط التالي: <https://www.alestiklal.net>

ذلك يمكن القول، ان تركيزاً مثلث النموذج الأكثر توازناً من حيث الجمع بين الاثر السلبي المتمثل في الضغط على الموارد، والاثر الايجابي المتمثل في المساهمة في النمو الاقتصادي، بينما واجه العراق صعوبات اكبر نتيجة قلة امكانياته الاقتصادية، في حين جاءت مصر في موقع وسط، اذ تحملت اعباء مالية كبيرة لكنها استفادت من النشاط الاستثماري والتجاري للسوريين.

المطلب الثالث: تأثير عودة اللاجئين السوريين على اقتصاديات الدول المستضيفة

أدى وجود اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة إلى تغييرات ملحوظة في الأنماط الاقتصادية، اذ سببت هذه الحركة ضغوطاً كبيرة على مختلف القطاعات الخدمية، لا سيما الصحة، والتعليم، والإسكان. ومن المتوقع أن تسهم عودتهم في تحسين أوضاع المواطنين المحليين في تلك الدول، مما سينعكس إيجابياً على جودة الخدمات المقدمة لهم. في المقابل، قد تواجه أسواق العمل نقصاً في العمالة نتيجة مغادرة اللاجئين، مما يؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي بعد سنوات من الانتعاش التي شهدتها تلك الدول. كما ستخسر الدول المستضيفة جزءاً من المساعدات الدولية المخصصة لدعم اللاجئين، مما قد يؤثر على استمرار المشاريع التنموية التي استفادت منها المجتمعات المحلية بشكل مباشر أو غير

مباشر. ورغم التحديات الاقتصادية، فإن عودة اللاجئين السوريين يمكن ان تخفف الضغوط عن المجتمعات المستضيفة وتتيح لها إعادة ترتيب أولوياتها الوطنية. وان هذه العودة، تفتح المجال أمام فرص جديدة لتحقيق الاستقرار والتنمية، سواء في سوريا أو في الدول المضيفة التي استضافت اللاجئين لسنوات طويلة.^{٧٠} وتستمر جهود الدول المضيفة لوضع سياسات تناسب مع وضع اللاجئين الى ان يتم عودتهم؛ وضمان سلامة إيواءهم. وتشمل هذه الجهود فتح الأبواب امامهم، وتقديم الحماية والمساعدة اللازمة لهم، بالإضافة إلى استقرار تقديم الرعاية الصحية والتعليم والسكن فضلاً عن الدعم النفسي والاجتماعي.^{٧١}

الخلاصة والاستنتاجات

مثلت ازمة اللاجئين السوريين واحدة من اكبر الازمات العالمية، ولقد ساهمت الاحداث في سوريا الى زيادة تدفق عدد اللاجئين في دول عديدة منها العراق-مصر-تركيا، وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها هذه الدول في استقبال اللاجئين وتوفير المساعدات الا ان ازدياد اعداد اللاجئين اثر على الاستقرار الاقتصادي وزيادة الضغوط على سوق العمل واسهمت في ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة المنافسة على الموارد وعلى السلع الأساسية وعلى اسعار العقارات،

٧٠. فاطمة عيود، تأثير عودة اللاجئين السوريين على الدول المستضيفة بعد سقوط النظام، ٢٠٢٤/١٢/٣١، ينظر على الرابط التالي:

<https://www.syria.tv>

٧١. سامية علي، اللاجئين بين المسؤولية المجتمعية والتحديات الدولية، ٢٠٢٥/٥/٢٥، ينظر على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/>

التحتية، وزيادة المنافسة على الموارد وعلى السلع الأساسية. ورغم الآثار السلبية المتعددة، فقد اسهم وجود اللاجئين في بعض الحالات في تنشيط جوانب معينة من الاقتصاد المحلي، من خلال اقامة المشروعات الصغيرة، وتوفير اليد العاملة، وتحريك النشاط التجاري في بعض المناطق.

ان تأثير عودة اللاجئين على الدول المستضيفة لهم، سيكون لصالح المواطنين المحليين، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، وبنفس الوقت ستتسبب هذه العودة بنفجوة كبيرة في أسواق العمل بسبب نقص اليد العاملة، مما يؤدي إلى تراجع مستوى النشاط الاقتصادي في هذه الدول.

إقرار تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب محتمل في المصالح فيما يتعلق بالبحث أو التأليف أو نشر هذا المقال.

التمويل

لم يتلقَ المؤلف أي دعم مالي لإجراء هذا البحث أو تأليفه أو نشره.

البيان الأخلاقي

هذا البحث يتوافق مع المعايير الأخلاقية لإجراء الدراسات العلمية. وقد تم الحصول على موافقة خطية من جميع المشاركين الأفراد المشمولين في الدراسة.

واختلفت التأثيرات الاقتصادية بين تلك الدول المستضيفة (العراق-مصر-تركيا) وذلك يعتمد على حجم تدفق وعدد اللاجئين وقدرة تلك الدول على استيعابهم. وإن عودة اللاجئين إلى بلدانهم ستعكس إيجاباً على السكان المحليين في دول الاستضافة، حيث ستتحسن جودة الخدمات المقدمة لهم. إلا أن هذه العودة ستؤدي في الوقت نفسه إلى حدوث نقص كبير في القوى العاملة داخل أسواق العمل بهذه الدول، الأمر الذي قد يتسبب في تراجع النشاط الاقتصادي الذي شهد نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة.

الاستنتاجات

١- تعددت الاتفاقيات والمعاهدات في اعطاء تعريف لاجئ، والبعض عرف اللجوء على أساس الاضطهاد، او الاشخاص الفارين بسبب اعمال عنف او خوف، والبعض اضاف اليه ليشمل البحث عن ملجأ او مكان، أما في الشريعة الإسلامية سواء في القرآن أو الحديث الشريف استخدمت عدة ألفاظ للتعبير عن مصطلح اللجوء منها: الاستجارة او الاضطراب.

٢- ان هناك اختلاف بين مصطلح اللجوء والمفاهيم المقاربة له ولا بد التمييز بينها وبين مصطلح اللجوء.

٣- ان تدفق اعداد اللاجئين الى دول الجوار سبب مشاكل وتداعيات خطيرة على الدول المستضيفة وأدى إلى تفاقم الضغوط والأعباء على الموارد الاقتصادية والخدمات والمرافق والبنى

الشكر والتقدير	بيان توفر البيانات
لا يوجد شكر وتقدير أفصح به الباحث	البيانات متاحة عند الطلب من المؤلف المراسل.
المصادر	

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

الكتب

ابن منظور. (1994). لسان العرب (المجلد الأول). دار صادر.

أبو الخير، أ. ع. (1997). الحماية القانونية للاجئ في القانون الدولي. دار النهضة العربية.

أبو الوفا، أ. (2009). حق اللجوء بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي للاجئين.

حلي، ج. م.، وآخرون. (2004). المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة). مكتبة الشروق الدولية.

أحمد، س. (2011). الهجرة غير المشروعة في القانون المصري. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

قاسم، ي. (1983). نظرية الضرورة في الفقه الإسلامي. دار النهضة العربية.

البحوث والمقالات والدوريات

أدما، ج. و. م. (2017). اللاجئين السوريون والوضع الصحي (الأردن-لبنان-العراق نموذجاً). مجلة ريس للعلوم التربوية والاجتماعية، (4).

البيعي، ح. (2024). ما هي التكاليف التي تتحملها الدولة المستقبلية للاجئين؟ مجلة مساحات فكرية، (20).

بولشفار، ع. م. (2017). تداعيات الأمن السوري على الأمن الإقليمي: الأردن دراسة حالة. مجلة مدارات سياسية، (2).

دخالة، م. (2019). تداعيات أزمة اللاجئين السوريين على دول الجوار الجغرافي (تركيا-لبنان-الأردن). المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، (5).

شريف، ع. ح. (2020). الإشكالية بين الالتزام الدولي بمنح حق اللجوء وحق الدولة المضيفة في عدم المنح وتطبيقاتها على سوريا. مجلة روح القوانين، (91).

العموش، ن. ف. (2016). أثر الأزمة السورية على الأردن. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (43).

عبادة، ن. هـ. (2020). اللجوء وآثاره وانعكاساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية (العراق نموذجاً). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (3).

محمد، و. م. ر. (د.ت.). مشكلة اللاجئين السوريين بعد عام 2011. مجلة دراسات دولية، (58).

حسني، م. (2023). الخصائص الديمغرافية والاجتماعية للمهاجرين السوريين بدمياط الجديدة: دراسة ميدانية. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط.

محمد، إ. (2024)، أغسطس. اللاجئين السوريون في مصر بين الواقع والمصير المجهول. مركز حرمون للدراسات المعاصرة.

مجموعة باحثين. (2020). واقع اللجوء السوري في تركيا. مركز حرمون للدراسات المعاصرة.

الأزمة السورية والتهجير والحماية. (2014). نشرة المهجرة القسرية، (47).

الرسائل والأطاريح الجامعية

بلال، ح. (2016). دور المنظمات الدولية الحكومية في حماية اللاجئين (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط].

سراي، أ. (2018-2017). أزمة اللاجئين وتداعياتها على العلاقات الدولية [مذكرة ماجستير، المركز الجامعي أحمد بن يحيى].

مبرك، م. (2012-2011). وضع اللاجئين في النزاعات المسلحة [مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة].

محمد، م. (2023-2022). الحماية القانونية الدولية للاجئين [مذكرة ماستر، جامعة 8 مايو 1945].

مسلم، ن. (2008). اللاجئين الفلسطينيون: التطور والآفاق [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر].

التشريعات والاتفاقيات الدولية

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. (1948). المادة 14.

اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين. (1951). المادة 1، الفقرة 2.

المصادر الإلكترونية

أحمد عيد. (2015). العراق جاهز لدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد إسقاط نظام الأسد. العربي

الجديد. <https://www.alaraby.co.uk/>

منظمة العمل الدولية. (د.ت.). استجابة منظمة العمل الدولية: أزمة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان.

<https://www.ilo.org/ar/a>

بين "العبء" و "دعم الاقتصاد". جدل حول وجود السوريين في مصر. (د.ت.). إرم نيوز.

<https://www.erdemnews.com>

اللاجئ البيئي من منظور القانون الدولي الإنساني. (2021). <https://watan-alfuratain.iq/>

اللاجئ السوري في لبنان: سبل إدارة الأزمة وضمان العودة. (2024، 16 أبريل). نداء الوطن.

<https://www.nidaalwatan.com/ar>

اللاجئون السوريون واقتصاد تركيا.. عبء أم فرصة؟ (2021). الاستقلال. <https://www.alestiklal.net/>

إيهاب، د. (2024). ورقة سياسات حول اللاجئين في مصر: بين التحديات والفرص. <https://shafcenter.org/>

مركز حرمون للدراسات المعاصرة. (2024، 17 مايو). تصعيد أزمة اللاجئين السوريين في لبنان: الدوافع والمآلات.

<https://www.harmoon.org/researches/>

العراق جاهز لدعم عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم بعد إسقاط نظام الأسد. (2025). <https://mdeast.news>

الجزعوتي، خ. (2024، 2 مايو). ملف اللاجئين السوريين يتراجع في السياسة التركية. عنب بلدي.

<https://www.enabbaladi.net/>

اسليم، ز. (2024). كيف تؤثر عودة اللاجئين السوريين على اقتصاد تركيا؟ الجزيرة. <https://www.aljazeera.net>

علي، س. (2025، 25 مايو). اللاجئين بين المسؤولية المجتمعية والتحديات الدولية. الجزيرة.

<https://www.aljazeera.net/>

بيرس، س. (2023، 29 أغسطس). أزمة اللجوء السوري في الأردن: ما وراء الأرقام. <https://politicsociety.org>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (د.ت.). سياق اللاجئين في مصر. <https://www.unhcr.org/>

السوريون في الأردن.. كيف تأثر الاقتصاد الأردني بموجات اللجوء؟ (2019). الجزيرة.

<https://www.aljazeera.net/>

بعث، ص. (2022). كيف تبدو أوضاع اللاجئين السوريين في دول الجوار اليوم؟ نون بوست.

<https://www.noonpost.com/>

بابان، ص. ح. (2023، 21 يونيو). كردستان العراق.. التسويق والمطاعم ومراكز التجميل من انتعشت مع تدفق 260 ألف لاجئ سوري. الجزيرة. <https://www.aljazeera.net/>

فاخر، ع. (2023). 400 لاجئ سوري بالعراق يواجهون خطر التسليم لبلادهم. الجزيرة.

<https://www.aljazeera.net/>

كيف تؤثر عودة السوريين على الاقتصاد المصري؟ تحليل شامل للتحديات والفرص. (2024). [https://econ-](https://econ-pedia.com/)

[pedia.com/](https://econ-pedia.com/)

فهمي، ف. (2024، 9 ديسمبر). عودة الطيور المهاجرة.. حلم يراود اللاجئين السوريين بعد سقوط نظام الأسد.

<https://jusoorpost.com/> جسور بوست.

عديمو الجنسية من منظور القانون الدولي. (2018، 1 أغسطس). الجزيرة. <https://www.aljazeera.net/>

حربي، م. (د.ت.). أزمة اللاجئين وتأثيرها على الدول المضيفة. المركز المصري للفكر والدراسات السياسية.

<https://ecss.com.eg/>

مصر تحصر التكلفة الاقتصادية للاجئين وسط مساعٍ لتوفير دعم من جهات مانحة. CNN بالعربية. (2025).

<https://arabic.cnn.com/>

مجموعة باحثين. (2021). واقع اللجوء السوري في تركيا. مركز حرمون للدراسات والبحوث المعاصرة.

<https://www.harmoon.org/researches>

ما هي الانعكاسات الاقتصادية لأزمة اللاجئين على الدول المستقبلية؟ (د.ت.). القاهرة الإخبارية.

<https://alqaheranews.net/>

محمد، م. م. (2015، 14 أكتوبر). تحديات أزمة اللاجئين السوريين في تركيا. <https://futureuae.com>

يحيى، م. (2015). اللاجئين وصناعة الفوضى الإقليمية العربية. مركز مالكوم كير- كارنيغي للشرق الأوسط.

<https://carnegieendowment.org>

هل تؤثر تطورات الأوضاع في سوريا على اقتصاد مصر؟ (2024). العربية. <https://www.alarabiya.net/>

الهجرة واللجوء والنزوح.. أوجه التشابه والاختلاف. (2023، 12 فبراير). الجزيرة. <https://www.aljazeera.net/>

ثانياً: المصادر الأجنبية

Betts, A., & Collier, P. (2017). *Refuge: Transforming a broken refugee system*. Oxford University Press.

Dhingra, R. (2023, May 2). *Syrian refugees face a grim future without international policy shifts*. Brookings Institution. <https://www.brookings.edu/>

Orhan, O. (2014, April). *The situation of Syrian refugees in the neighboring countries: Findings, conclusions and recommendations (Report No. 189)*. Center for Middle Eastern Strategic Studies.

United Nations High Commissioner for Refugees. (2019, July 1). *Iraq operation: 2018 year-end report*. <https://reporting.unhcr.org/>

iontololy.birzeit.edu. (2023, April 28). <https://iontololy.birzeit.edu/>

References

Holy Quran

Abada, N. H. (2020). *Al-lujū' wa-āthāruhu wa-in'ikāsātuahu al-ijtimā'iyya wa-al-iqtisādiyya wa-al-siyāsiyya wa-al-amniyya (al-'Irāq namūdhajan) [Refugee displacement and its social, economic, political, and security effects and repercussions: Iraq as a case study]*. Majallat al-Bāḥith fī al-'Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā'iyya [Al-Bahith Journal of Humanities and Social Sciences], (3).

Abu al-Khair, A. A. (1997). *Al-ḥimāya al-qānūniyya lil-lāji' fī al-qānūn al-dawli [The legal protection of refugees in international law]*. Dar al-Nahda al-Arabiya.

- Abu al-Wafa, A. (2009). *Ḥaqq al-lujū' bayna al-sharī'a al-Islāmiyya wa-al-qānūn al-dawlī lil-lāji'in* [The right of asylum between Islamic law and international refugee law].
- Ahmad, S. (2011). *Al-hijra ghayr al-mashrū'a fī al-qānūn al-Miṣrī* [Illegal immigration in Egyptian law]. Dar al-Nahda al-Arabiya for Publishing and Distribution.
- Ahmed Eid. (2015). *Al-ʿIrāq jāhiz li-da'm 'awdat al-lāji'in al-Sūriyyīn ilā bilādihim ba'd isqāt nizām al-Asad* [Iraq is ready to support the return of Syrian refugees to their country after the fall of the Assad regime]. Al-Araby Al-Jadeed. <https://www.alaraby.co.uk/>
- Al-Amoush, N. F. (2016). *Athar al-azma al-Sūriyya 'alā al-Urdun* [The impact of the Syrian crisis on Jordan]. *Majallat al-ʿUlūm al-Insāniyya wa-al-Ijtīmāʿiyya* [Journal of Humanities and Social Sciences], (43).
- Al-Baqi'i, H. (2024). *Mā hiya al-takālīf allatī tataḥammaluhā al-dawla al-mustaqbila lil-lāji'in?* [What costs does the host country bear?]. *Majallat Masāḥāt Fikriyya* [Spaces of Thought Journal], (20).
- Al-Jarʿatli, K. (2024, May 2). *Malaf al-lāji'in al-Sūriyyīn yata rā ja' fī al-siyāsa al-Turkiyya* [The Syrian refugee file recedes in Turkish policy]. Enab Baladi. <https://www.enabbaladi.net/>
- Al-Muʿjam al-Wasīṭ. (2004). *Al-Muʿjam al-Wasīṭ* [The intermediate dictionary] (4th ed.). Al-Shorouk International Library.
- Al-Silm, Z. (2024). *Kayfa tu'aththir 'awdat al-lāji'in al-Sūriyyīn 'alā iqtisād Turkiyā?* [How will the return of Syrian refugees affect the Turkish economy?]. Al Jazeera. <https://www.aljazeera.net/>
- Al-ʿIrāq jāhiz li-da'm 'awdat al-lāji'in al-Sūriyyīn ilā bilādihim ba'd isqāt nizām al-Asad [Iraq is ready to support the return of Syrian refugees to their country after the fall of the Assad regime]. (2025). <https://mdeast.news>

- Al-lāji' al-bī'i min manzūr al-qānūn al-dawlī al-insānī* [The environmental refugee from the perspective of international humanitarian law]. (2021). <https://watan-alfuratain.iq/>
- Al-lāji'ūn al-Sūriyyūn wa-iqtisād Turkiyā: 'Ab' am furṣa?* [Syrian refugees and the Turkish economy: A burden or an opportunity?]. (2021). *Al-Istiqlāl*. <https://www.alestiklal.net/>
- Al-azma al-Sūriyya wa-al-tahjīr wa-al-ḥimāya* [The Syrian crisis, displacement, and protection]. (2014). *Nashrat al-Hijra al-Qasriyya* [Forced Migration Review], (47).
- Al-ʿUlūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimāʿiyya*, Majallat. (2016). See Al-Amoush, N. F.
- Aslim, Z. (2024). *Kayfa tu'aththir 'awdat al-lāji'īn al-Sūriyyīn 'alā iqtisād Turkiyā?* [How will the return of Syrian refugees affect the Turkish economy?]. *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.net>
- Baban, S. H. (2023, June 21). *Kurdistān al-ʿIrāq: Al-taswīq wa-al-maṭāʿim wa-marākiz al-tajmīl mihan int'ashat ma'a tadaffuq 260 alf lāji' Sūri* [Iraqi Kurdistan: Marketing, restaurants, and beauty salons are professions that have flourished with the influx of 260,000 Syrian refugees]. *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.net/>
- Ba'th, S. (2022). *Kayfa tabdū awḍā' al-lāji'īn al-Sūriyyīn fī duwal al-jiwār al-yawm?* [What are the conditions of Syrian refugees in neighboring countries today?]. *Noon Post*. <https://www.noonpost.com/>
- Betts, A., & Collier, P. (2017). *Refuge: Transforming a broken refugee system*. Oxford University Press.
- Bibars, S. (2023, August 29). *Azmat al-lujū' al-Sūri fī al-Urdun: Mā warā' al-arqām* [The Syrian refugee crisis in Jordan: Beyond the numbers]. <https://politicsociety.org>
- Bilal, H. (2016). *Dawr al-munazzamāt al-dawliyya al-ḥukūmiyya fī ḥimāyat al-lāji'īn (al-Mufa waḍiyya al-Sāmiyya lil-Umam al-Muttaḥida li-Shu'ūn al-Lāji'īn)* [The role of intergovernmental organizations in protecting refugees: The United Nations High Commissioner for Refugees] [Master's thesis, Middle East University].

- Boulshfar, A. M. (2017). *Tada'iyāt al-amn al-Sūrī 'alā al-amn al-iqlīmī: Al-Urdun dirāsāt ḥāla* [The repercussions of Syrian security on regional security: Jordan as a case study]. *Majallat Madārāt Siyāsiyya* [Madarat Siyasiyya Journal], (2).
- Dakhala, M. (2019). *Tada'iyāt azmat al-lāji'īn al-Sūriyyīn 'alā duwal al-jiwār al-jughrāfi* (Turkiyā-Lubnān-al-Urdun) [The repercussions of the Syrian refugee crisis on neighboring countries: Turkey, Lebanon, and Jordan]. *Al-Majalla al-Jazā'iriyya lil-'Ulūm al-Ijtimā'iyya wa-al-Insāniyya* [Algerian Journal of Social and Human Sciences], (5).
- Dhingra, R. (2023, May 2). *Syrian refugees face a grim future without international policy shifts*. Brookings Institution. <https://www.brookings.edu/>
- Ehab, D. (2024). *Waraqat siyāsāt ḥawla al-lāji'īn fī Miṣr: Bayna al-taḥaddiyāt wa-al-furaṣ* [Policy paper on refugees in Egypt: Between challenges and opportunities]. <https://shafcenter.org/>
- Fahmy, V. (2024, December 9). *'Awdat al-ṭuyūr al-muhājira: Ḥulm yurāwid al-lāji'īn al-Sūriyyīn ba'd suqūt niẓām al-Asad* [The return of migratory birds: A dream haunting Syrian refugees after the fall of the Assad regime]. *Jusoor Post*. <https://jusoorpost.com/>
- Fakher, A. (2023). *400 lāji' Sūrī bi-al-'Irāq yuwājihūn khaṭar al-taslīm li-bilādihi* [400 Syrian refugees in Iraq face the risk of being handed over to their country]. *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.net/>
- Ḥarbī, M. (n.d.). *Azmat al-lāji'īn wa-ta'thīruḥā 'alā al-duwal al-muḍīfa* [The refugee crisis and its impact on host countries]. *Egyptian Center for Thought and Political Studies*. <https://ecss.com.eg/>
- Ḥasni, M. (2023). *Al-khaṣā'iṣ al-dimuḡrāfiyya wa-al-ijtimā'iyya lil-muhājirīn al-Sūriyyīn bi-Damiyāt al-Jadīda: Dirāsa maydāniyya* [Demographic and social characteristics of Syrian migrants in New Damietta: A field study]. *Al-Majalla al-'Ilmiyya li-Kulliyyat al-Ādāb, Jāmi'at Damiyāt* [Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University].
- Ibn Manzur. (1994). *Lisān al-'Arab* [The Arab tongue] (Vol. 1). *Dar Sader*.

International Labour Organization. (n.d.). *Istijābat Munazzamat al-‘Amal al-Dawliyya: Azmat al-lāji‘īn al-Sūriyyīn fī al-Urdun wa-Lubnān* [International Labour Organization response: The Syrian refugee crisis in Jordan and Lebanon]. <https://www.ilo.org/ar/a>

Iraqi Kurdistan: Marketing, restaurants, and beauty salons are professions that have flourished with the influx of 260,000 Syrian refugees. (2023, June 21). Al Jazeera. <https://www.aljazeera.net/>

Kayfa tu’aththir ‘awdat al-Sūriyyīn ‘alā al-iqtisād al-Miṣrī? Taḥlīl shāmil lil-taḥaddiyāt wa-al-furaṣ [How will the return of Syrians affect the Egyptian economy? A comprehensive analysis of challenges and opportunities]. (2024). <https://econ-pedia.com/>

Ḥilmī, J. M., et al. (2004). *Al-Mu‘jam al-Wasīṭ* [The intermediate dictionary] (4th ed.). Al-Shorouk International Library.

Ḥusnī, M. (2023). *Al-khaṣā’iṣ al-dimuḡrāfiyya wa-al-ijtimā’iyya lil-muhājirīn al-Sūriyyīn bi-Damiyāt al-Jadīda: Dirāsa maydāniyya* [Demographic and social characteristics of Syrian migrants in New Damietta: A field study]. *Al-Majalla al-‘Ilmiyya li-Kulliyyat al-Ādāb, Jāmi‘at Damiyāt* [Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University].

Iraq assesses the economic cost of refugees amid efforts to secure support from donors. (2025). CNN Arabic. <https://arabic.cnn.com/>

Iraq is ready to support the return of Syrian refugees to their country after the fall of the Assad regime. (2015). Al-Araby Al-Jadeed. <https://www.alaraby.co.uk/>

Iontololy, birzeit.edu. (2023, April 28). <https://iontololy.birzeit.edu/>

Ma hiya al-in‘ikāsāt al-iqtisādiyya li-azmat al-lāji‘īn ‘alā al-duwal al-mustaqbila? [What are the economic repercussions of the refugee crisis on host countries?]. (n.d.). Al Qahera News. <https://alqaheranews.net/>

Mabrouk, M. (2011–2012). *Waḍ‘ al-lāji‘īn fī al-nizā‘āt al-musallaḥa* [The situation of refugees in armed conflicts] [Master’s thesis, University of Algiers Ben Youssef Ben Khedda].

- Majmū'at Bāḥithīn [Group of researchers]. (2020). *Wāqī' al-lujū' al-Sūrī fī Turkiyā* [The reality of Syrian asylum in Turkey]. Harmoon Center for Contemporary Studies.
- Majmū'at Bāḥithīn [Group of researchers]. (2021). *Wāqī' al-lujū' al-Sūrī fī Turkiyā* [The reality of Syrian asylum in Turkey]. Harmoon Center for Contemporary Studies and Research. <https://www.harmoon.org/researches>
- Manzūr, I. (1994). *Lisān al-ʿArab* [The Arab tongue] (Vol. 1). Dar Sader.
- Markaz Harmoon lil-Dirāsāt al-Muʿāšira [Harmoon Center for Contemporary Studies]. (2024, May 17). *Taṣʿīd azmat al-lājiʾīn al-Sūriyyīn fī Lubnān: Al-dawāfiʿ wa-al-maʿālāt* [Escalating Syrian refugee crisis in Lebanon: Motives and consequences]. <https://www.harmoon.org/researches/>
- Miṣr taḥṣur al-taklifa al-iqtisādiyya lil-lājiʾīn wasaṭ masāʿin li-tawfīr daʿm min jihāt māniḥa [Egypt assesses the economic cost of refugees amid efforts to secure support from donors]. (2025). CNN Arabic. <https://arabic.cnn.com/>
- Mohammed, I. (2024, August). *Al-lājiʾūn al-Sūriyyūn fī Miṣr bayna al-wāqīʿ wa-al-maṣīr al-majhūl* [Syrian refugees in Egypt: Between reality and an uncertain fate]. Harmoon Center for Contemporary Studies.
- Mohammed, W. M. R. (n.d.). *Mushkilat al-lājiʾīn al-Sūriyyīn baʿd ʿām 2011* [The problem of Syrian refugees after 2011]. *Majallat Dirāsāt Dawliyya* [International Studies Journal], (58).
- Mohammed, M. (2022–2023). *Al-ḥimāya al-qānūniyya al-dawliyya lil-lājiʾīn* [International legal protection of refugees] [Master's thesis, University of 8 May 1945].
- Mohammed, M. M. (2015, October 14). *Taḥaddiyāt azmat al-lājiʾīn al-Sūriyyīn fī Turkiyā* [Challenges of the Syrian refugee crisis in Turkey]. <https://futureuae.com>
- Muslim, N. (2008). *Al-lājiʾūn al-Filasṭīniyyūn: Al-taṭawwur wa-al-āfāq* [Palestinian refugees: Development and prospects] [Master's thesis, University of Algiers].

Nadā' al-Waṭan. (2024, April 16). *Al-lujū' al-Sūrī fī Lubnān: Subul idārat al-azma wa-ḍamān al-ʿawda* [Syrian asylum in Lebanon: Ways to manage the crisis and ensure return]. <https://www.nidaalwatan.com/ar>

Orhan, O. (2014, April). *The situation of Syrian refugees in the neighboring countries: Findings, conclusions and recommendations* (Report No. 189). Center for Middle Eastern Strategic Studies.

Qasim, Y. (1983). *Nazariyyat al-ḍarūra fī al-fiqh al-Islāmī* [The theory of necessity in Islamic jurisprudence]. Dar al-Nahda al-Arabiya.

Sharif, A. H. (2020). *Al-ishkāliyya bayna al-iltizām al-dawli bi-manḥ ḥaqq al-lujū' wa-ḥaqq al-dawla al-muḍifa fī ʿadam al-manḥ wa-taṭbīqātihā ʿalā Sūriyā* [The dilemma between the international obligation to grant asylum and the host state's right to refuse it, and its applications to Syria]. *Majallat Rūḥ al-Qawānīn* [Ruh Al-Qawanin Journal], (91).

Saray, A. (2017–2018). *Azmat al-lāji'īn wa-tadāʿiyātuhā ʿalā al-ʿalāqāt al-dawliyya* [The refugee crisis and its repercussions on international relations] [Master's thesis, Ahmed Ben Yahia University Center].

Statelessness from the perspective of international law. (2018, August 1). *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.net/>

Syrian asylum in Lebanon: Ways to manage the crisis and ensure return. (2024, April 16). *Nidaa Al-Watan*. <https://www.nidaalwatan.com/ar>

Syrian refugees in Jordan: How has the Jordanian economy been affected by waves of refugees? (2019). *Al Jazeera*. <https://www.aljazeera.net/>

The refugee context in Egypt. (n.d.). United Nations High Commissioner for Refugees. <https://www.unhcr.org/>

The United Nations Convention Relating to the Status of Refugees. (1951). Article 1(2).

The Universal Declaration of Human Rights. (1948). Article 14.

United Nations High Commissioner for Refugees. (2019, July 1). *Iraq operation: 2018 year-end report*. <https://reporting.unhcr.org/>

What are the costs borne by the host country for refugees? (2024). *Majallat Masāḥāt Fikriyya* [Spaces of Thought Journal], (20).

What are the economic repercussions of the refugee crisis on host countries? (n.d.). *Al Qahera News*. <https://alqaheranews.net/>

Will developments in Syria affect the Egyptian economy? (2024). *Al Arabiya*. <https://www.alarabiya.net/>

Yahya, M. (2015). *Al-lāji'ūn wa-ṣinā'at al-fawḍā al-iqlimiyya al-ʿArabiyya* [Refugees and the making of regional Arab chaos]. Malcolm Kerr Carnegie Middle East Center. <https://carnegieendowment.org>